

انترنت الأشياء (IoT (internet of things

تخيل جميع الأجهزة في حياتنا كآلة القهوة ودورة المياه والسيارة وإشارات المرور والثلاجة وغيرها متصلة ببعضها عن طريق الإنترنت فقبل عودتك من السفر بيوم تقوم الثلاجة بتحديد الأكل القابل للأكل أو المنتهي الصلاحية كما أنها ترسل إشارات للسوبر ماركت بالأكل الناقص وبدورها تقوم السوبر ماركت بإرسال الأكل للمنزل هذا كله قبل ان تصل بيوم. وعند استيقاظك ستقوم آلة القهوة بعمل القهوة المفضلة لديك والحمام بتجهيز الماء لك للاستحمام.

كما يمكن للسيارة بنفس الفعل فعندما ترسل الشريحة الصغيرة التي بداخل جسمك ان حرارة جسمك ارتفعت تقوم السيارة وبشكل تلقائي بتشغيل المكيف او عند سرعتك تقوم تنبيهك بإخفاض السرعة وعند عدم استجابتك ستخفض تلقائياً كما ان إشارات المرور ستقوم بالفتح عند وجود حالة ولادة لديك وعند وجود زحام ستقوم السيارة بعرض طرق مختصرة.

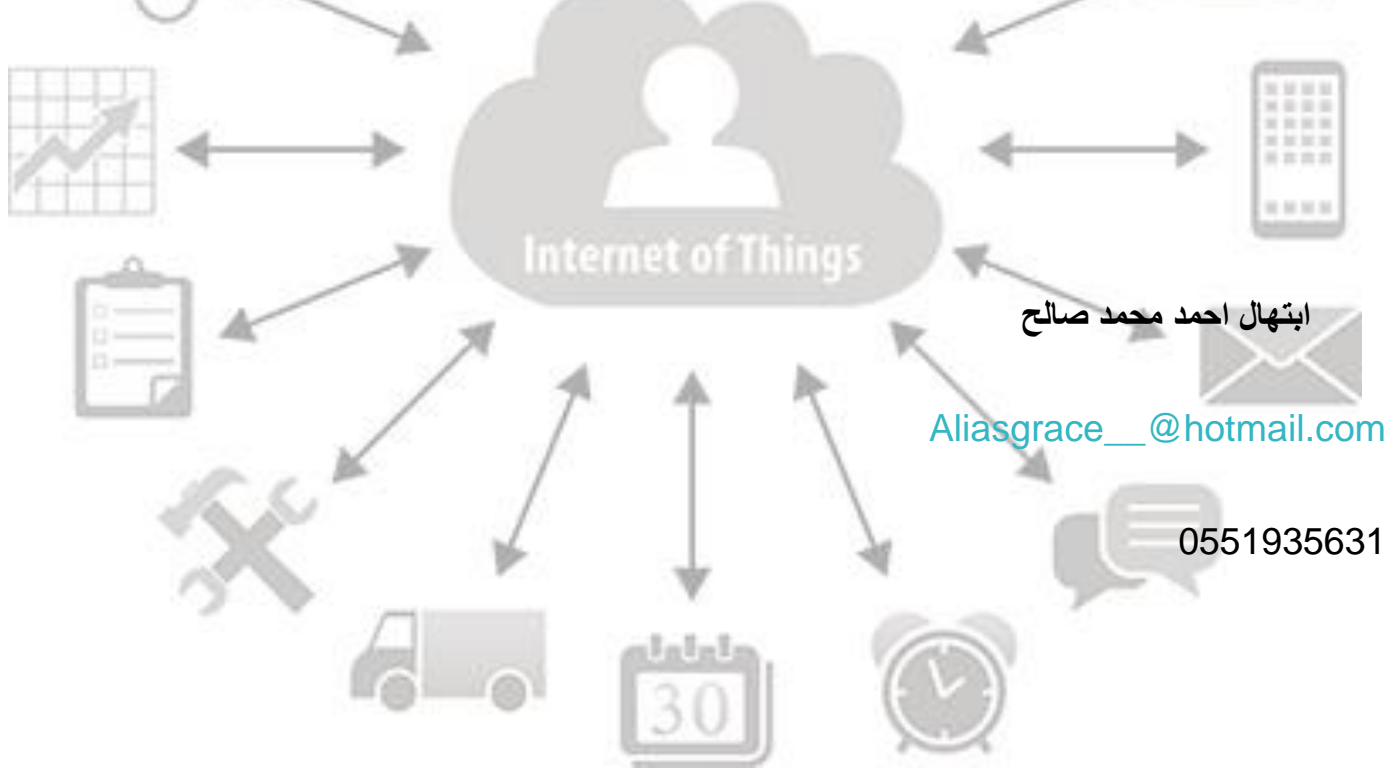
كما انه قد يكون دورات الحمام عيادة منزليه يقوم بتحليل فضيلتك وماهي المعدن والفيتامينات التي تحتاجها او هل لديهم حساسيه او التهابات وإرسالها لطبيبك الشخصي وقد لا تحتاج لإبرة السكر كل ما عليك هو وضع عدسة عين تحلل الدموع لمعرفة مستوى السكر لديك او كل ما عليك هو تناول حبه لفحص القولون لديك.

وهناك العديد من الوظائف فعند حصول تشقق في الجسر في شارع ما ستقوم بإرسال البيانات للمصانع بإيقاف المرور منه وللناس بعدم المرور من هذا الطريق كما انه عندما يمرض صديق لك سترسل له ورود بشكل تلقائي دون الحاجة لزيارته وغيرها.

ربما تتسأل ما هو حقاً انترنت الاشياء من هذه الأمثلة؟

حسنًا هو ان جميع الأجهزة تكون متصلة ومرتبطة ببعضها البعض عن طريق الانترنت تجمع بيانات هذه الأجهزة ببرامج معينة تقوم بتحليل هذه البيانات وإرسال أوامر مره أخرى لهذه الأجهزة دون الرجوع للجنس البشري أو حتى تفاعله مع الكمبيوتر.

والان لنفكر قليلاً حول إذا الجنس البشري أصبح شيئاً عن طريق زراعة شريحة الكترونية بداخله عندها تتفاعل تلك الشريحة مباشرة مع الأجهزة الأخرى دون الحاجة الى وسيط وهي الساعة مثلاً لمعرفة الموقع أو المؤشرات الحيوية أو الصوت لإخبار الأضواء بأن تفتح أو تغلق كيف ستكون علاقاتنا ببعض وهل سيكون هناك معنى للحب والعائلة والأصدقاء كما الان أم سيكون كل شيء مختلف؟



ابتهاال احمد محمد صالح

Aliasgrace__@hotmail.com

0551935631